Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
7 محرم عام 1373
17 شتنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة | مدنة لسكرتيرام العمة المديدة
تليفون ...
التحرير
شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشيك البريدى 9245
تليفون 3300
الرباط
العدد 8.865

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات | لسنة 2٠000 فرنك
لنصفها 1٠100 فرنك
الاعلانات | يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 17 Septembre 1953
N° 8.862
51me Année

رئيس التحرير : محمد المرينى

الجنرال نجيب يحدث محكمة ثورية

للدفاع عن ثورته

«سياسة فى منتهى الصرامة بمصر» هذا ما أعلن عنه الجنرال نجيب

القاهرة (16 شتنبر – ف ٠ ب) أعلن الجنرال محمد نجيب أن مصر ستسلك سياسة فى منتهى الصرامة «لمنع السياسيين الرجعيين من استغلال الثورة الوطنية لمصالحهم الخاصة» وأدلى الجنرال بسور قرآنية : «الذين يسعون فى الارض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض»

وكان الجنرال نجيب صرح قبل ذلك أن «أشخاصا أعمتهم مطامعهم الشخصية فاقتضوا تطبيق تدابير فى منتهى الصرامة»

وأضا فالى ذلك قوله :

«والى هؤلاء الاشخاص المغرضين انضم بعض الموظفين الذين اجتهدوا فى تحطيم وحدة البلاد وقد قررت الحكومة ضد هؤلاء الخونة شن معركة بدون رحمة مهما كانت الصرامة التى يحتاج لاستعمالها لسحقهم» ٠

وكذب الجنرال نجيب من جهة أخرى اشاعات روجها «الاستعماريون المتعاونون مع الرجعيين» وهى اشاعات تقول بانه يوجد انشقاق بين أعضاء مجلس الثورة ٠

«تاسيس محكمة ثورية لمحاكمة الخونة» ذاك ما أعلن عنه الماجور صلاح سالم

القاهرة (15 شتنبر – ف ٠ ب) صرح الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد الوطنى فى خطاب ألقاه فى ساحة الجمهورية بالقاهرة أن اكتشاف «مؤامرة ترمى لاعادة الملكية لمصر وحذف قادة الثورة الوطنية» قد تسبب فى تاسيس محكمة ثورية سيعرض عليها مجلس الثورة «خائنى الامة» ٠

وأوضح أن هذه المحكمة ستكون مؤلفة من شخصيات مختارة بين الضباط الثلاثة عشر الذين يسيرون مع الجنرال نجيب منذ اربعة عشر شهرا الثورة المصرية ٠

وأوضح كذلك أن «العقوبات التى ستصدر باسم مجلس الثورة ستكون نهائية وستنشر عما قريب لائحة المتهمين المقدمين أمام هذه المحكمة الثورية» ٠

وأعلن الوزير من جهة أخرى أن الرقابة على الصحف لن تحذف فى حق الصحف الصادرة بمصر بل ستعزز وتطبق بصرامة ضد جميع «الاشخاص السيئين الذين يسعون لتحطيم وحدة البلاد واثارة الفتن»

وأعلن الوزير بدون أن يذكر أى اسم من الاسماء أن الحكومة «وضعت اليد على وثيقة فاضحة تبرهن عن ائتلاف خونة مصريين باستعماريين أجانب»

وفى السياسة الخارجية أدلى الصاغ صلاح سالم بالتصريح التالى: «لن نقبل كما وعدنا الامة بذلك دائما أى اتفاق للدفاع المشترك كيفما كان ٠ وأصرح من جديد أننا لن نشارك فى أى وقت وفى أى شكل من الاشكال فى أى ميثاق دفاعى يكون شرطا لجلاء القوات الاجنبية عن ترابنا ٠وليس لنا حليف آخر غير ميثاق الضمان الجماعى العربى المبرم سنة 1950 وهدفنا تشكيل اتحاد العرب مما يمكنهم من الوجود فى صف الدول العظمى العالمية» ٠

وفى شأن «المؤامرة» أوضح الصاغ صلاح سالم أن المتآمرين حاولوا أن يميلوا لقضيتهم ضباطا صغارا وأرادوا كذلك الأعتماد على بعض الضباط الشبان انجال شخصيات كانت لها امتيازات فى النظام السابق وظلت راغبة فى أن تفوز طبقتها»

وأضاف الى ذلك أن «المؤامرة امتدت الى الموظفين الذين بحث من بينهم عن خلق القلق وكذلك الى الاوساط الاقتصادية حيث أريد جعلها تعتقد أن مصر ستتوصل بمساعدة من الخارج بمجرد ما تسقط حكومة الجنرال نجيب»

القضاة الثلاثة «للمحكمة الثورية» المصرية

القاهرة (15 شتنبر – ف ٠ ب) صدر المرسوم المعين للقضاة الثلاثة بالمحكمة الثورية ٠ وهم رئيس الفيلق عبد اللطيف بغدادى والكولونيل أنور سعدت والكولونيل حسن ابراهيم وجميعهم أعضاء فى «اللجنة العسكرية الثورية»

وبمقتضى المرسوم «يتعين عليهم محاكمة من عملوا أو سيعملون ضد مصالح الثورة الوطنية»

وباء الجذرى يظهر على متن الباخرتين «كومبينى» و «مكة» الحاملتين للحجاج توقع تاخرهما 14 يوما ...

الجزائر 16 شتنبر ف٠ب) علم أن الباخرتين «مكة» و «كومبينى» اللتين كان من المقرر وصولهما عما قريب للجزائر مقلتين حجاج بيت الله الحرام سيطرأ عليهما تاخير اربعة عشر يوما نظرا لوباء الجذرى الذى ظهر على متن الباخرتين ٠

وتفيد معلومات واردة على الجزائر أنه لدى الوقوف بمحجر الطور (مصر) اكتشفت 55 حالة للجذرى ٠ وقد انزل المرضى فى الحين ٠

واستأنفت الباخرتان السير فى البحر يوم سابع شتنبر وتوجهتا بسرعة مخفضة نحو الجزائر التى لن تصلا اليها سوى بعد خمسة عشر يوما ٠ وقد اتخذت منذ الآن جميع تدابير الامن للنزول فى عنابة والجزائر ٠

الجمعية العمومية للامم المتحدة تفتح دورتها الثامنة

الامم المتحدة (16 شتنبر ف٠ب) افتتحت الجمعية العمومية للامم المتحدة الدورة الثامنة لاجتماعاتها على الساعة السابعة والدقيقة العاشرة من مساء البارحة حسب التوقيت المحلى (الساعة 8 والدقيقة 10 حسب التوقيت الفرنسى)

الم فيشنسكى يطلب قبول الصين الشعبية فى المنظمة الاممية

بمجرد افتتاح الدورة الثامنة للجمعية العمومية الاممية طلب المندوب السوفييتى الم فيشنسكى قبول الصين الشعبية فى عضوية هذه المنظمة ٠

الم دولز يطالب تاخير المناقشة حول قبول الصين الشعبية

وطلب الم فوستير دولز باسم الولايات المتحدة أن ترجىء الجمعية العمومية الى السنة المقبلة النظر فى كل ملتمس يتعلق بتمثيل الصين فى الامم المتحدة ذلك التمثيل الذى يراه سابقا لاوانه ٠

ثم أضاف الى ذلك أن هذه الملاحظات لاتدل البتة على أن الولايات المتحدة ستكون موافقة على قبول الصين الشيوعية سنة 1954

وكان الم فيشنسكى عندما طلب قبول الصين الشعبية فى الامم المتحدة عرض مشروع قرار يلح فيه على أن تشغل حكومة الصين الشيوعية مقعدها الشرعى فى الجمعية العمومية وفى سائر منظمات الامم المتحدة ٠

رفض النظر فى مسألة تمثيل الصين بأصوات 44 ضد 10

أرجأت الجمعية العمومية للامم المتحدة الى سنة 1954 النظر فى مسألة تمثيل الصين فى المنظمة الاممية ٠

فباصوات 44 ضد 10 وامساك اثنين عن التصويت صادقت الجمعية العمومية للامم المتحدة على الاقتراح الامريكى القاضى بان ترجىء الدورة الثامنة للجمعية الى آخر السنة النظر فى مسألة تمثيل الصين فى المنظمة الاممية ٠

وقد صوت الهند واندونيسيا وبيرمانيا ويوغوسلافيا ودول الكتلة السوفييتية ضد الاقتراح الامريكى ٠

السيدة باندى تنتخب لرئاسة الدورة

وتصدى المندوبون بعد ذلك لانتخاب رئيس الدورة الثامنة للجمعية العمومية ٠

وقد تم انتخاب مدام فيجايا لاكشمى باندى ممثلة الهند باصوات 37 ضد 22 صوتوا على الامير وان وايتاكون مندوب السيام وبعدما جلست مدام باندى فى مقعد الرياسة وسط تصفيقات حادة صرحت بما يلى :

« لاول مرة منذ زمن طويل افتتحت الجمعية فى جو يغمره الامل وقد انتهى الكفاح فى كوريا واصبح الباب مفتوحا لتسوية مشاكل الشرق الاقصى » ٠

ثم ارجئت الجلسة الاولى للجمعية العمومية الى الساعة 5 والدقيقة 33 (حسب التوقيت المحلى) اىالساعة العاشرة والدقيقة 33 ليلا حسب التوقيت الفرنسى ٠

وستعقد الجلسة المقبلة غدا الاربعاء ٠

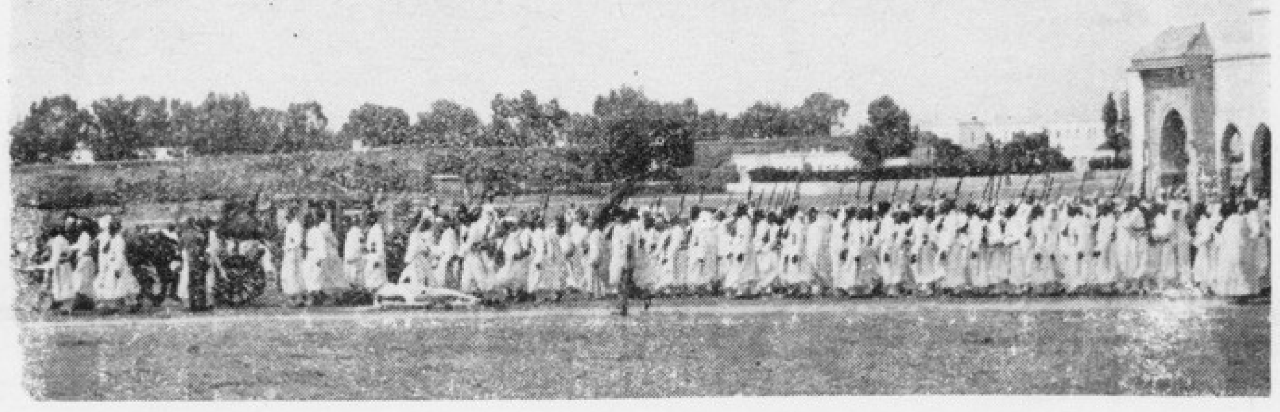
الاصلاحات في المغرب

باريس (16 شتنبر – لمراسلنا) وافق مجلس الوزراء امس على مبدا مجموع الاصلاحات التى سيعرضها المقيم العام بالمغرب على موافقة صاحب الجلالة السلطان ٠

وتنص هذه المشاريع على انشاء بلديات ومجالس اقليمية منتخبة وتوسيع نظام الانتخاب على مجموع مجلس شورى الحكومة واصلاح النظام القضائى المرتكز على مبدا فصل السلطات والقاضى بانشاء محاكم جديدة ونظام للقضاء ونشر قانون جنائى وقانون للتحقيق الجنائى ٠

وقد شرع المجلس الوزارى كذلك فى دراسة مشاريع اخرى تتعلق بالحق النقابى ومزاولة الحريات العمومية ٠ وسيتابع فى جلسات مقبلة النظر فى هذا الفصل للبث فيه عما قريب ٠

موكب رجوع الجلالة الشريفة الى القصر بعد فريضة الجمعة



تمثل الصورة موكب رجوع صاحب الجلالة مولانا الملك أيده الله من صلاة الجمعة بمسجد أهل فاس على اثر الاعتداء الفاشل ٠ وتظهر العربة الملكية على رأس الموكب راجعة الى القصر العامر كما يبدو فوق الارض الفرس الذى أصابته سيارة الاثيم وتم قتله وكان يركبه جلالة الملك عند خروجه من القصر الى المسجد ٠

الطابور الاول للمدفعية الذرية سيتوجه عما قريب لاوربا

واشنطن (16 شتنبر – ف٠ب) اذاع الم روبير ستفنس كاتب الدولة فى الجيش مساء اليوم ان الطابور 868 للمدفعية المتنقلة والمزود بمدافع من عيار 280 مليمتر وهى مدافع تلقب « بالمدافع الذرية » سيغادر الولايات المتحدة عما قريب قاصدا اوربا للانضمام لقوات الدفاع الاطلسية ٠

ومن المعلوم ان هذا المدفع احدث اختراع للمدفعية الامريكية وقد صدر بلاغ من وزارة الحربية يعيد الى الاذهان إنه يمكنه اطلاققذائف ذرية وقذائف عادية ٠

واضاف الم ستفنس الى ذلك ان الطابور الانف الذكر ستتبعه وحدات اخرى مجهزة كذلك بمدافع ذرية ٠

وسيغادر هذا الطابور « الذرى » الاول عما قريب ثكناته فى جور براك (كارولين الشمالية) وسيرابط بالمانيا الغربية٠

ويجهل بالوزارة هل سترسل ذخائر ذرية لاوربا فى نفس الوقت الذى ترسل فيه المدافع ٠

وقد أطلق المدفع الذرى للمرة الاولى قذيفة ذرية فى شهر مارس الاخيرة فى صحارى نيفادا بعد ثمانى سنوات فى أبحاث مخصصة لوضع قنبلة ذرية صغيرة فى داخل قذيفة

وتفيد أغلبية الملاحظين العسكريين أن الطاقة الانفجارية للقذيفة تقرب من الطاقة المحررة من انفجار ثلاثة الاف الى خمسة الاف طن من المواد الانفجارية أى حوالى ربع طاقة القنبلة التى القيت على هيروشيما ٠

وتظل القذيفة سرية ٠ ولايعتقد بوزارة الحربية بأن أزيد من مائة شخص من مجموع 40٠000 شخص المشتغلين فى البناية قد سنحت لهم فرصة الاقتراب منها ويعد المدفع أقل احاطة بالتكتم فى ظاهرة على الاقل وهو مدفع ضخم وزنه ثمانون طنا وقد شارك فى يناير الاخير فى الاستعراض التدشينى الرئيسى فى شوارع واشنطن ٠ وينقل فى طريق عادية بسرعة 30 ك٠م فى الساعة ٠

بين انصار المدفع الذرى وخصومه

لاريب أن المدفع الذرى من بين الاعتدة الحربية الامريكية التى كانت موضوع مبالغة فى الاطراء والانتقاد معا ٠

فهناك من يبالغون فى اطراء فائدته وغريب دقته (التى لاتضاهيها دقة الطائرة) وسعة امكانه الاطلاق كيفما كانت أحوال الطقس وفى أى فصل من فصول السنة ووقت من الاوقات اذ ستحيا معه تجمع الدبابات وقوات المدفعية فى النهار او الليل ٠

وهناك آخرون انتقدوا وزنه وثمنه الفاحش الارتفاع وحتى عدم الامن من استعماله مستدلين على أن انفجار جهاز ذرى قبل أوانه قد يحدث كارثة ٠ فان الانفجار مع مفعول النسف وانتشار الامواج الذرية يحدث خلال ساعات طويلة منطقة خطر واسعة الارجاء حول الطارية التى تتطاير رمما مع رجالها ٠

مجادة الجنرال كيوم فى موسم المولى ادريس

مكناس (16 شتنبر – لمراسلنا) علمنا أن مجادة الجنرال كيوم المقيم العام بالمغرب سيحضر فى موسم المولى ادريس الاكبر الذى سيقام يوم الخميس 17 شتنبر ٠

السلطات الاسرائيلية تقرر تغيير مجرى نهر الاردن : احتجاج سورى

دمشق (16 شتنبر – ف٠ب) احتجت سوريا امس لدى الدول الموقعة على التصريح الذى يضمن ابقاء الحالة الترابية بالشرق الاوسط على ما هى عليه وضد قرار السلطات الاسرائيلية الرامى الى تحويل مجرى نهر الاردن ٠

واوضحت المذكرة السورية ان تطبيق هذا القرار يضر بمصالح سوريا الحيوية ويعتبر خرقا كبيرا لاتفاقية الهدنة ٠

ايران تكافح الشيوعية بصرامة

سفير روسيا فى طهران يستأنف نشاطه

طهران (16 شتنبر – ر) أعلن ناطق رسمى سوفييتى أن سفير الاتحاد السوفييتى فى طهران الم لافرانتييف الذى راجت حوله اشاعة تفيد انه انتحر أو التجأ بسفارة غربية قد استأنف نشاطه العادى فى السفارة الروسية ٠

القاء القبض على مشاركين فى مهرجان الشبيبة ببوخارست عند رجوعهم الى ايران

طهران (16 شتنبر – ف ٠ ب) وصل على ظهر باخرة روسية عشية الاثنين الى بهلوى فوج آخر مؤلف من خمسة وعشرين شابا ايرانيا شاركوا فى مهرجانات الشبيبة فى بوخارست وما كادوا يطأون تراب وطنهم حتى اعتقلتهم الشرطة وساقتهم الى طهران ٠

وزير الاردن فى طهران يكذب الاشاعة القائلة بانه أوى السيد حسين فاطمى وساعده على مبارحة بلاده

طهران (16 شتنبر – ف ٠ ب) أفضى السيد عبد المنعم الرفاعى وزير الاردن فى طهران الى مراسل وكالة فرانس بريس بتصريح كذب فيه ما أشيع من أنه أوى السيد حسين فاطمى الوزير السابق للشؤون الخارجية الايرانية وساعده على مغادرة ايران ٠ وقال : «لى صداقة قديمة مع السيد حسين الفاطمى وفى أثناء القلاقل تلفنت قرينته ثلاث مرات الى المفوضية الاردنية وكان ذلك كافيا لترويج الاشاعة بأن السيد الفاطمى يختفى فى المفوضية وعمدت الشرطة الى اتخاذ تدابير حول منزلنا»

وأبرز السيد الرفاعى أنه أكد بنفسه للجنرال زاهدى وللشاه أن جميع الاشاعات الرائجة حول مشاركته فى «اختفاء الفاطمى عارية عن الصحة»

وأضاف الوزير الاردنى الى ذلك أن «من الخرق أن يعتقد أننا نتحمل مسؤولية مساعدة الفاطمى فى الوقت الذى تتضافر فيه جميع دول الجامعة العربية على تمتين روابطها مع ايران لاحباط المساعى الاسرائيلية الرامية الى تنظيم مبادلات تجارية»

ومعلوم أن وزير سوريا فى طهران وقع اتهامه أيضا بمساعدة وزير الخارجية الايرانية السابق مع أن الديبلوسى السورى كان فيما بعد سقوط حكومة مصدق سافر للرخصة مع عائلته ٠

مكافحة الشيوعية تشتد

طهران (16 شتنبر – ر) أعلنت الحكومة الايرانية حربا شعواء على الشيوعية وتجردت لمكافحتها والبطش بها ٠ فقد عمدت حكومة الجنرال زاهدى الى اعتقال مواطن سوفييتى بتهمة اتيانه نشاطا مشبوها فيه وقامت من جهة أخرى بطرد مواطنين سوفييتيين اخرين كانت حكومة روسيا اقترحت نصبهما لحراسة البنايات الروسية فى ايران ٠

ومن جهة أخرى اعتقل بوليس مرسى بهلوى بضفاف بحر قزوين أكثر من مائة شيوعى عند عودتهم من مهرجانات الشبيبة فى بوخارست . كما ألقى البوليس الايرانى القبض كذلك على خمسة وعشرين شابا اخر وساقهم الى السجن ٠

الشاه يوشح صدر نجل الزعيم الدينى القشانى

طهران (16 شتنبر – ف ٠ ب) استقبل الشاه صباح أمس السيد مصطفى القشانى النجل الاكبر للزعيم الدينى ايه الله القشانى ووشح جلالته صدره بوسام التاج مكافأة له على الخدمات التى قدمها للبلاد والاسرة المالكة ٠

وهذه هى المرة الاولى التى يتصل فيها الشاه بعضو من عائلة القشانى التى كانت مشهورة بعداوتها للاسرة المالكة

وتعتبر دوائر طهران هذا التقارب بمثابة حادث عظيم بين الملك والزعيم الدينى الوقور ٠

اربعة عشر من المسؤولين فى حزب الاستقلال بالدار البيضاء يحالون على المحكمة الباشوية

البيضاء (16 شتنبر – لمراسلنا) بعد زوال يوم الثلاثاء أحيل على المحكمة الباشوية بالبيضاء أربعة من مسيرى اللجنة المركزية لحزب الاستقلال بعد استجوابهم ويعود الفضل فى اكتشافهم الى الصدفة وحدها ففى أوائل شهر غشت المنصرم اعتقل البوليس المتجول شخصا كان يكتب عبارات معادية على الجدران وعند استجوابه صرح باسماء المسؤولين من أعضاء اللجنة المركزية لحزب الاستقلال فالقى القبض عليهم ومن بين هؤلاء يوجد اثنان من المسؤولين الرئيسيين هما الاستاذ البشير بن عباس المحامى المقبول لدى محاكم البيضاء والسيد محمد (فتحا) بن الجيلالى بنانى تاجر المنسوجات بشارع بويميرو ومن بين هؤلاء يوجد كذلك أعضاء اللجنة التنفيذية بالمدينة الجديدة وهم السادة : الصديق بن محمد بن الحاج الصديق المدرس باحدى المدارس الحرة وعبد السلام بن العربى بنانى التاجر بشارع بليس باسكال والعضو بأحد الاندية الرياضية لكرة القدم وعبد الحى الشامى الموظف بالغرفة التجارية واحمد بوخريص المدرس باحدى المدارس الحرة والحسين بن احمد السوسى المدرس بمدرسة الاميرة عائشة وكل واحد من المعتقلين يدير عدة مراكز للحزب بالمدينة الجديدة يبلغ مجموعها 80 فرعا ٠ أما السيد الصديق بن محمد بن الحاج الصديق فكان يقوم بمهمة نقل أوامر الحزب الى فروع الحزب الموجودة بمراكش تلك الاوامر التى كانت سببا فى اثارة قلاقل الشهر الاخير بهذه المدينة ٠

أما السيد محمد بن الجيلالى بنانى المتهم بعد فتن دجنبر والذى كان يتمتع بحرية موقتة فقد اغتنم هذه الفرصة لاعادة تشكيل حزب الاستقلال بمعونة الاستاذ البشير ابن العباس

وقد أحيلوا جميعا على المحكمة الباشوية بتهمة التآمر ضد الامن العام ٠

سيحتفل بعاشوراء يوم الاحد القابل اعلان من وزارة العدلية الشريفة

ورد على وزارة العدلية بشريف الاعتاب مواجب عدلية من بعض قضاة الايالة الشريفة: قاضى مكناس قاضى شراكة ، نائب تازا ، قاضى تاونات بعدم رؤية هلال شهر المحرم عشية يوم الاربعاء 29 حجة عام 1372

فعلى هذا يكون فاتح أول شهر محرم الجارى هو يوم الجمعة ويكون يوم عاشوراء هو يوم الاحد 10 محرم عام 1373 الموافق 20 شتنبر سنة 1953 أهله الله على مولانا الامام بالعز والنصر والعافية وأعاده على جميع الانام بالهناء والرفاهية ٠

انباء الايالة التونسية

القاء القبض على اب متوحش

تونس (16 شتنبر – ف٠ب٠) القى القبض على السيد ابراهيم ابن عثمان بن اسماعيل البالغعمره 55 عاما وزج به فى السجن لحبسه ابنه محمد البالغ عمره عشرةاعوام طيلة شهرين ٠

وكان الرجل قد ربط الطفل بسلسلة تزن اثنى عشر كيلوويبلغ طولها ثلاثة امتار ونصفا وربطه بجدار « لتهذيبه » على حد تعبيره٠

الجديد في عالم التاليف

ابو نواس ايضا

للدكتور طه حسين

أحبب الى بهذا الصمت العميق الذى يمعن فيه العلماء والادباء وأصحاب الفن الرفيع اشد الامعان حتى ينسوا الناس ويوشك الناس أن ينسوهم وحتى يوشك أحدهم أن ينسى نفسه لشدة ما أمعن فى الصمت واغرق فى البحث وشغله العمل عن كل شىء ثم يعود الى نفسه والى الناس ذات يوم وفى يده طرفا نفيسة يطرفهم بها فى كثير من التواضع والحياء وكان صمته ذاك الخصب ينشد قول الراجز القديم :

هـذا جنـاى وخيـاره فيـه
اذ كـل جـان يـده الى فيـه

واحببت الى كـذلـك بهـذه الايام الغر التـى تستقبلنـى مصبحا أو ممسيا بطرفـة من هـذه الطرف يهديها الى أصحابها بين حين وحين .

ما أعمق هذا الرضا الذى أحسسته ونعمت به أمس حين استقبلنى الصباح بطرفة تاريخية قيمة جاءتنى من دمشق وحين استقبلنى المساء بطرفة ادبية رائعة جاءتنى من القاهرة كلتا الطرفتين نتيجة من نتائج هذا الصمت العميق الطويل الذى يمعن فيه أصحابه ثم يخرجون منه بما ينفعهم وينفع الناس

كانت طرفة الصباح مجلدا ضخما قيما من هذا الكتاب العظيم الذى يعد بين الكنوز النفيسة لتراثنا العربى وهو تاريخ دمشق لابن عساكر أخذ المجمع العلمى العربى فى نشره وعهد باخراج المجلد الاول منه الى الاستاذ صلاح المنجد وستاتحدث عنه فى الاسبوع المقبل ان شاء الله

وكانت طرفة المساء مجلدا ضخما كذلك يشتمل على ديوان أبى نواس عنيت بنشره شركـة مطبعة مصر وعهدت باخراجه وتحقيـق نصه الى الاستاذ أحمد عبد المجيد الغزالى وقدم له شاعرنا الكبير الاستاذ عزيز أباظة بمقدمة ممتعة وهذا المجلد هو الذى سأتحدث عنه اليوم فى كثير من الايجاز .

ولامر ما ألح أبـو نواس علـى الناس فى هذه الاعوام الاخيرة من حياتنا الادبية فقد أخرج الاستاذ عبد الرحمن صدقى منذ وقت قصير كتابين قيمين عن أبى نواس وتحدثت فى الاسبوع الماضى عن الكتاب الذى درس فيه الاستاذ الدكتور محمد النويهى نفسية أبـى نواس وهـذا ديوان أبى نواس تخرجه لنا مطبعة مصر فى صورة جديدة قد حققت نصوصها وبرئت من شوائب التصحيف والتحريف التى أفسدت الطبعات التـى شاعت بين أيـدى الناس .

ما عسى أن تكون الصلة بين هذا الجيل من أجيال المصريين وبين هذا الشاعر العظيم من شعراء القرن الثانى للهجرة فقد ينبغى أن تكون هناك صلة خفية أو ظاهرة حملت هؤلاء السادة من المثقفين الذين أترفت عقولهم وأذواقهم وهذبت طباعهم وأمزجتهم على أن يعنوا بأبى نواس منهم من يعرض حياته ومنهم من ينشر شعره نشرا محققا جديدا أيمكن أن تاتى هذه الصلة من مجرد الميل الى احياء الادب القديم ، ولكن لماذا يختار أبو نواس من بين شعرائنا القدماء الذين لايكاد يحصيهم العد ، لم لايختار شاعر من شعراء العصر الاموى أو شاعر اخر من الذين عاصروا أبا نواس أو الذين جاءوا بعده وما أكثر ما يتحدث الناس فى هذه الايام عن الضيـق بالقديـم ، والزهد فيه وعن الكلـف بالجديـد والشوق اليه ايمكن ان تاتى هـذه الصلة من أن كثيرا من المثقفين فى هذه الايام يجدون مثلما كان يجد أبو نواس من الفراغ ويصرفون عما أتيح لابى نواس من اللهو والعبث والاستمتاع بلذات الحياة فهم يتعزون بما أتيح لغيرهم عما لم يتح ويتسلون بوصف لذات الحياة مـن لذات الحياة نفسها .

ولكن ابا نواس لم يكن وحده صاحب اللهو والعبث والمجون وانما كان كثير من معاصريه يشاركونـه فى أمـره كله يلهـون كمـا يلهو ، ويعيشون كما يعبث ويسرفون على أنفسهم وعلى الناس فى الاستهتار باللهو والعبث ووصفهما فى الشعر الجميل الصريح واذن فما بال هؤلاء الباحثين الموجوديـن يؤثـرون أبا نواس بالبحث من دون غيـره مـن معاصريه

يحيل الى أن هذه الصلة لاتاتى من شىء من هذه الاشياء التى أشرت اليها وانما تاتى من شىء اخر يصور أصدق تصوير هذا الروح الجديـد الذى ملا الحياة المصرية وسايرهـا منذ أعقاب الحرب العالميـة الاولـى وكان يعنف مرة ويهدأ أخرى وهـو روح الثورة والطموح الى التحرر من الحياة الجامدة التى تثقلها القيـود والاغـلال وتضيـق فيها الاوضـاع الاجتماعية ضيقا شديدا فتؤثر طائفة قليلة بطيبات الحياة وتحرم الكثرة الكثيرة هذه الطيبات ولست اريد بطيبات الحيـاة هنا هـذه اللـذات المادية التى تتاح للمترفين وتصرف عن المحرومين وانما أريد بهذه الطيبات ما هو أوسع من هذا سعة وأرقى منه طبيعة ومزاجا أريد الطيبات المعنوية والمادية جميعـا ، أريد الحرية الشائعة التـى لاتقصر على طبقة بعينها وانما تتاح للنـاس جميعا وأريد المساواة فى الحقـوق التى لاتفرق بين جنس وجنس ولا بين طبقة وطبقة والتى لاتبيح الاستعلاء لبعض الناس على بعض

ولا تبيح لبعض الناس أن يستأثروا من دون غيرهم بما يتيح لهم التفوق والامتياز هذا الـروح ملا حياتنـا المصرية منذ انتهت الحرب العالميـة الاولى فدفعنا الى المطالبة بالحريـة السياسية وبالحريـة الاجتماعيـة ، وبالمساواة فى الحقوق والواجبات حتى ظفرنا بدستور يسجـل المسـاواة بيـن النـاس وقضينـا ثلث القرن الذى قضيناه فـى جهاد عنيف حينا هـادىء أحيانا لنحقـق هذه الغايات تحقيقا لايقبل جـدالا ولا نزاعا وهذا الروح هو الذى أغرى المثقفين منا بحب أبى نواس والعناية بشعره فأبو نواس ثمرة من ثمرات الثورة التى حققت المسـاواة بيـن العرب وغيرهم من الامـم المغلوبـة وشعره هذا الجامح الذى لايرجـو

لشىء ولا لاحد وقارا وانما هو شعر المنتصر الذى أسكره الانتصار حتى أخرجه عن طوره وحتى دفعه الـى ألوان من الشطط فـى سيرته وفـى تفكيره وفى شعره الذى يصور تلك السيرة وهذا التفكير .

فابو نواس ثائر على الاوضـاع الاجتماعية والسياسية القديمة كلها ثائر على العرب يعيبهـم فى غيـر تحفظ ويفضل عليهم الفرس ويحفظ السلطان أحيانا حتى يلقيه فى غيابات السجن وهو ثائر على المالوفات من حياة الناس هذه الحياة الهادئـة المطمئنة التى تجرى علـى وتيـرة وحيدة محتفظة بما فـرض الديـن عليها من النقاء والقصد والاعتدال فهو يشرب الخمر ولا يريد أن يستخفى بشربها وهـو يمعن فـى الشذوذ الجنسى فى غير تحفظ ولا استحياء وهو يسخر من المتزمتيـن فى غير رفق ولا أناة ثم هو ثائر على المالوف من قيود الفن فهو يحسـن الشعر العربى التقليدى أيما احسان ويثبت ذلك بما يفرض من الشعـر التقليدى الرصين حتى لا يتهمه احد بالجهل أو التقصير ولكنه بعد ذلك يثور على هذا كله ويبدع فى فنـه ، الجديد فيعرض على الاطلال ووصفها والبكاء عليها والحنين اليها الى اللذة واطرائها والافتنان فى وصفها الـى أبعد الحدود كل ذلك لانه نشأ كما نشأ أترابه فى ظـل الثورة التـى أدالت للمغلوبين من الغالبين ودفعت كثيرا من هؤلاء المغلوبين الى فنـون من الشطط والجموح فى القول والفعل جميعا .

وليس أبو نواس بدعا من أترابه الذين عاصروه فى البصرة والكوفـة وبغداد وقد وجد أبو نواس وأصحابه من الوزراء والامراء ومن بعض الخلفاء رضى عن هذا الجموح فتجاوزوا فيه كل حد ومن هنا أخالـف الاستـاذ أحمد عبد المجيد الغزالى كما خالفت الاستاذ النويهى من قبل فى ردثورة أبى نواس هذه الى ما زعـم الرواة من سيرة أمه أو الى اخفاقه فى حب حسان فلم تكن ثورة أبـى نـواس مقصورة عليه وانما كانت شائعـة فى كثير من أصحابه الشعراء وغير الشعراء من أهل ذلك العصر .

وأخالف الاستـاذ الغزالى فـى شىء اخر ليس أقل خطرا من هـذا الذى ذكرته انفا فالثورة الفنية التى نراها عند أبى نواس وأصحابه والتى

(البقية ص 3)

النار اليونانية وسرها المغلق

بقلم الاستاذ محمد عبد الله عنان

كل من طالع التاريخ يعلم شان النار اليونانية عند الاقدمين ومبلغ فتكها بالجيوش والاساطيل . فما هى هذه النار التى كانت ترمى عن بعد فتنشر الموت والخراب ؟ هذا هو السؤال الذى يرمى حضرة الكاتب الفاضل الى الاجابة عنه هنا

اضحـى الافتنـان فى اختـراع وسائل الفتك والتدمير من اروع ظواهـر العصر الحـاضر ، وقـد نبتسم آذا استعرضنا وسائـل التدمير القديمة الى جانب وسائل عصرنا ، فشتان ما بين منجنيـق العرب وبين المدافع الضخمة مثلا ، وشتان ما بين النبـال والسهـام وبين القنابل والرصاص ، وشتان ما بين الاساطيل القديمة وشراعاتها وامراسها وبين الاساطيل الحديثة ونسافاتها ومدمراتها وغواصاتها وما تحمل فى جوفها من صنوف هائلـة للتخريب والسفك . بيد ان هذا البون الشاسع لا يمنع المؤرخ الذى يتامل صحف الغابر فـى اعتبـار وروية ان يقف ما بين ءان وءاخر وقفة الاكبار والاعجاب بما استطاعت مدنيات الحرب القديمة وفنونها ان تخرجه من ءالات التدمير ووسائل الدفاع .

ان اختراع الالات المدمرة يتوقف فى كل عصر على ما تستطيع مدنية هذا العصر ان تخرجه من وسائل الدفاع ، فحيثما كانت المدن تحمى بالابراج والاسـوار المنيعـة كـان المنجنيق وما يشابهه انفذ ءالات التقويض والهدم ، وحيثما كانت السفن الحربية فى صغر الحجـم وبساطة العدة كسفن اليـونان او الرومان او العرب فى البحر الابيض كانت النار اليونانية اروع وسائل الفتك والتدمير ، بل لقد لبثت هذه النار اليونانية قرونا تدفـع حملات العرب البحرية عن ثغـور الدولة البيزنطية ومعاقلها ، والفى فيها خلفاء قسطنطين ءاخر وسيلة للاحتفاظ بما بقى فى ايديهم مـن تراث الدولة الرومانية .

ومنشا هذه النار التـى لعبـت دورا كبيرا فـى تاريخ القـرون الوسطى محوط بالغموض والحلـك فقد استعملت لاول مرة كوسيلـة ناجعة للتدمير فى اواخر القـرن السابع من الميلاد . غير ان فـى بعض النقوش والرموز الاشوريـة ما يدل على ان قذف النار علـى المدن المحصورة وعلى معسكرات العدو كان وسيلة مـن وسائـل الحرب فى مدنية بابل ، ويذكـر توكوتيدوس ان الاسبارطيين فـى حصار بلانيا (سنة 429 ق.م) حاولوا احراق المدينة بان قذفوها بكور ملتهبة من الخشب المزوج بالقار والكبريت ، وفى حصار دليوم (سنة 424 ق.م) وضع المحاصرون على الاسوار ءانية ملاى بالقار والكبريت والفحم واشعلوها بواسطة كور يدفع اليها الهواء داخل ساق شجرة مجوفة ، ويذكر تاسيت انه فى القرن التالى كـان يستعمل فى المعارك البحرية مركب من الكبريت والقار والفحم ووبـر الكتان ، يوضع فى قوارب سريعة ويقذف ملتهبا على مؤخرات سفـن العدو ثم اضيف الى هذا المركب حوالى سنة 350 ق.م النافتـا او البترول، على ما يذكره فخبيوس ، ويذكر المؤرخون اللاحقون فى قصص الحروب والمعارك الى ما بعد ذلك بنحو تسعة قرون مركبا يصنع من هذه المواد ، ثم تطور هذا المركب فاضيف اليه ملح البارود وزيـت التربنتين والشحم واستعمل فـى الحروب الصليبية وعـرف عندئـذ بالنار اليونانية الحقيقية التى استعملت فى المعارك البحرية بين البيزنطيين والعرب والتى ما زال سر تركيبها الى اليوم موضع الخلاف والتكهن . وترجع الاساطير الدينية البيزنطية اصل هذه النار الى الوحى الالهى فيزعم الامبراطور قسطنطين السابع (بورفيروجنتوس) مؤرخ الدولة البيزنطية ان سر النار اليونانية قد آفضى به ملك من السماء الى الامبراطور قسطنطين الاول هبة من الله وبركة إسبغها على الرومانيين ، ولكن الصحيح المعول عليه ان النار لم تظهر بين وسائل الحرب البيزنطية الا بعد ذلك بنحو ثلاثة قرون فى عهد قسطنطين الرابـع (بوجـونانـوس) (648 – 685 م) وان الذى اخترعها مهندس يدعى كالنيكوس كان فى خدمـة العرب فى هليوبوليس من اعمـال الشام ثم فر منها الى القسطنطينية، ويقال انه مصرى من هليوبوليس المصرية ، وربما كان هذا هو الاصح لان الكيمياء كانت فنا مزدهرا عند المصريين منذ العصور الاولى وكانت لهم فيها مباحث واختراعات جليلة . وظهرت روعة هذا السلاح الجديد لاول مرة فى حصار العرب الاول للقسطنطينية (سنة 668 م – 48 هـ) حينما اطلقت النار على السفـن العربية المرابطة فـى جـزيرة سيزيكوس قد مرت منها عـددا كبيرا وارتد المسلمون على اثـر ذلك الى الجنوب ورفعوا الحصار عن عاصمة الدولة الرومانية .

اما سر تركيب هذه النار العجيبة فما زال كما قدمنا محوطا بالخفـاء كما هو شان مواد التحنيط عند قدماء المصريين التى ما زالت لغزا مغلقا على العلم الحديث . على انه يستنتج من اقوال المؤرخيـن البيزنطيين واشاراتهم الى النار اليونانية انها كانت تركب من النافتا (زيت النفط) وهو زيت سريع الالتهاب يلتهب حالما يصطدم بالهواء ، ومن الكبريت والقار بنسب ومقادير لم تعرف حتى الان وكان هذا المركب يحدث دخانا كثيفا وانفجارا عظيما ، وتنبثـق منه نار شديدة حامية تندلع السنتها صعودا وهبوطا فى نفس الوقت ، وتضطرم اضطراما سريعـا هائلا ، ولا تنطفىء عند ملامسة الماء بل تشتد وتحتدم ولا يخمد اوارها سوى الرمل والخل . والمظنون ان مخترعها كالنيكوس إستعمل فـى تركيبها ملح البارود ايضا ليحدث هذا الانفجار ، ولكن يرد على ذلك بان البارود لم يعرف قبل اواخـر القرن الثالث عشر . ويستنتـج المؤرخ الحربى الكولونيل هايم في كتابة عن تاريخ الاسلحة والذخائر الحربية ان النار اليونانية كانت تحتوى على مقدار من الجير وهذا هو السبب فى احتدامها واشتدادها عند ملامسة الماء ، وعلى ذلك فقد كانت تركب من زيت النفط والكبريت والجير والقار فينتج من ذلك السائل الملتهب ، ومـن ذلك سميت بالنار السائلة ، ونار البحر .

وكانت النار اليونانية تستعمل فى حروب البر والبحـر معـا أثناء التحام الصفوف وأثناء الحصـار ، فتقذف من فوق الابراج أو الاسوار فى انية كبيرة أو تطـلق فى كـور مشتعلة من الحديد والحجارة أو فى سهام ملتوية قد لفت بالقنب والوبر والشعر مشبعة بالسائل الملتهب . وأما فى المعارك البحريـة فكانـت تحمل في سفن النيران وتطلق من أنابيب طويلة من النحاس ركبـت على مضخات ضاغطة (سيفونات) ، توضع في مقدمة السفينة وجعلـت على هيئة وحوش فاغـرة أفواههـا تقذف منها وابلا من النيران السائلة المضطرمة

وقد حفظ البيزنطيون طويـلا بسر هذا السلاح الهائل واستأثروا باستعماله فى محاربة أعدائهم قرونا طويلة . ، كانوا يعبرونه أحيانا الى حلفائهم ولكن دون أن يبوحوا لهم بسره . ويزعم قسطنطين السابـع فى تاريخه أن هذا التكتم كان فرضا من السماء وأن الملك الذى أرسلـه الله بسر هذه النار الى قسطنطيـن الكبير (الاول) أبلغه وجوب احتفاظ الامير والرعية بسر هذه النعمة والا اعتبر فضحه خروجا على أوامر الله ومجلبة لسخطه وعقابـه . وهكـذا لبث سر هذه النار مقبورا فى المصانع البيزنطية زهاء أربعة قرون حتى ظفر به العرب فى أواخر القرن الحـادى عشر وذلك اما بطريق التحليل والبحث واما بالوقوف علـى سـر المركب من بعض الحوارج والحونة البيزنطيين

يتبع — عن الهلال

اعلانات

وزارة عموم الاوقاف
نظارة أحباس سوس
اعلان سمسرة

فى 21 شتنبر 1953 على الساعة 10 صباحا تقع بمكتب ناظر أحباس سـوس بتـارودانت وبأسـواق القبائل المضافة لها سمسرة المزايدة فى كراء المحلات الغير المبنية الحبسية وبيع غلـة الزيتون وأبلوح وغيرها الطالعة فى خريف سنة 1953 وذلك الى مقتضى الضوابط الحبسية الجارى العمل بها

جميع الصوائر على الحائز
ومن أراد زيادة الايضاح فليقدم الى مكتب ناظر الاحباس .

رقم 7

مصلحة المياه والغابات
بيع الخفاف الذكر

ستجرى يـوم 13 اكتوبر 1953 على الساعة التاسعة صباحا فى قاعة ادارة المياه والغابات بالرباط (الاقامة العامة) سمسرة بيع 124.625 قنطارا من الخفاف (الفرشى) الذكر الموجود أو المتجمع فى مختلف غابات المغرب

ويمكن مراجعة دفتر الكلف فى مكاتب المياه والغابات بالـرباط (الاقامة العامة)

وفى الرباط ـ أكدال والرمانـى والخميسات وسـلا وميناء ليوطـى وخنيفرة وفـاس وتـازا ووادى زم والدار البيضاء .

رقم 13

كيف تعالج امراض العيون الفصلية القاسية

العيون المصابة بداء مستعص ينبغى عصبها بضماد .
فاغسلوها واستعملوا التقطيرة او الدهن واحموها من الذباب بقليل من نسيج كاز ولا تجعلوا عليها قطنا ولا عصابة .

الكونت مونتى كريستو

158

ـ «عزيزتى فالنتين هل أنت متحققة أنه لم يرنا انسان ؟»
ـ «لاتخف يامكسيمليان فقد اتخذت جميع الاحتياطات»

ـ «ماذا سنصنع يا مكسيمليان ؟ ففى صباح اليوم أيضا تحدث لى والدى عن الزواج ...»
ـ «هذا فظيع . لايمكن ارغامك على التزوج برجل لاتحبينه !»

ـ «مع الاسف أنت تعرف أن والدى لن يوافق أبدا على زواجنا .. فما العمل يارب ما العمل ؟»
ـ «حاولى تاخير الزواج فلربما وجدنا طريقة لجعله يغير عزمه !»

ـ «جدى ! رغم انك لاتستطيع الكلام فأنا أعرف أنك تحبنى ! وانى بئيسة وأنت الوحيد الذى أستطيع الالتجاء اليه !»



① بينما توجه السيد دوفيلفور لزيارة الكونت مونت كريستو تمت مقابلة أخرى لدى الوكيل وهى مقابلة سرية بين ماكسيمليان موريل الضابط الشاب الـذى تقابل معـه الكونت مونت كريستو لـدى أسرة دومرسيف وبيـن الانسة فالنتيـن دوفيلفور .

② وقد دارت هذه المقابلة فى حديقة مسكن دوفيلفور فـى مكان ملتف الاشجار . وكانت هذه الانسة مغرمة بالضابط مكسيمليان رغم أن والدها يحتم عليها الزواج بالبارون فرانز ديبنى .

③ وقد يئس الشابان حيث أن الشابات فى ذلك العهد كانت تخضعن لاختيار الاباء . وقد عمدت فالنتين للتاخيـر حسب المستطاع ولكن حيلها نفذت وحان الوقت لكى لايقبل دوفيلفور مماطلة جديدة .

④ وكان الملـجأ الوحيد الـذى تعتمد عليه الفتاة هو جدها السيد نوراتى دوفيلفور وهو مقعد أشـل عاجز عن الحركة . وكان صديقها الوحيد فى هذه الدار التى يفعل فيها زوجـة ابيها دوفيلفـور وابنها مـا يشاءان .

الجديدة

لتهنئة مولانا السلطان

الجديدة (15 شتنبر – لمراسلنا) ابى سكان الجديدة على اختلاف طبقاتهم الا ان يظهروا عطفهم نحـو ملكهم المحبوب حيث اجتمع سرب من السيارات امام المحكمة الباشوية وقصدت العاصمة الادارية ليهنئوا صاحب الجلالة ويعبروا له عن الاسف الذى خامرهم يتقدم الكـل سيارة سعادة باشانا الهمام السيد الحاج حم بلعباس فسيارة القاضى الفقيه العلامة المحبوب السيد البشير الفاسى فعلية الشخصيات من اشراف وموظفين وعلماء واعيان واسرائليين .

فنرجو لمولانا دوام العافية ودوام النصر والتاييد ولشعبه الكريم مزيد الرفاهية والازدهار .

العبادى

الصدفة في حياة العظماء

«جيلبير لابين» الرجل الذي اكتشف اكبر كمية من الراديوم والاورانيوم

عن «أمريكان مكازين»

تتمة ما نشر بالعدد الاخير

وفي يوم 28 مارس سنة 1930 ذهب لابين الى بحيرة الدب الكبيرة برفقة صديقه «سانت بول» الذي كان يعمل معه بكل اخلاص . آه ما أتعس أيام مارس وابريل في شمال الكندا ! آه ما أشق الحياة التي قضاها لابين وبول هناك لقد عانا مشاق برد يمزق جلد الانسان مثلما تمزقه نصلة مثلمة . أراد الزمان ان يثنيه عن عزمه ولكن كانت له رسالة لابد أن يؤيدها ، فواظب على الوصول الى تاديتها على أكمل وجه كان كل يوم يجابه أخطارا مختلفة وتعترضه هزيمات متعددة ولكن هيهات هيهات لقد توجه الزمان بمجده بدلا من أن يثنيه عن عزمه .

وفي صبيحة 16 مايه عند ما استيقظ سانت بول من نومه أحس بألم شديد في عينيه ووجد بصره قد ضعف شيئا ما ، لقد أثر عليه حر الثلج ، فخضع لسلطان هذا الالم مدة طويلة وكان لابين كل يوم يعالجه بعصير أوراق الشاي وكان يخاف أن يصبح رفيقه الوحيد ضريرا فيموت مع عينيه كل أحلامه وآماله ويضطر الى الرجوع منهزما .

ولما انتهى العلاج ضعف بصر سانت بول ضعفا شديدا ولكن الالم صار ينطفيء شيئا فشيئا وكان هذا يلزمه بالبقاء وحده في المنزل ساعة أو ساعتين كل يوم

كان بيتهما على ضفة البحيرة من الجهة الغربية ، وليلا يضيع لابين الوقت كان يصعد على بعض الصخور هناك حتى يتمكن من درس الشاطيء الذي عزم على درسه وفي ذات يوم لعبت الصدفة دورها الرئيسي فأخذ قلب المكتشف الكبير يدق بسرعة خاطفة لانه أبصر على بعد مائة متر تقريبا جزيرة صغيرة وسط البحيرة المدودة أمامه فذهب اليها وكان يمشي على الثلوج وقلبه كله آمال ، مر أثناء طريقه بين صخرتين (ممر يسمى الان ممر جيلبير لابين) ثم شاهد من جديد تلك الحجرة السوداء البارزة . وبعد نصف ساعة تقريبا استطاع أن يزيل قطعة منها ، فاذا بها قطعة من «البشبلند» عرفها في أول وهلة وتذكر الوان «الاورانيوم» الاحمر والاخضر والاصفر . كان واقفا على صخرة طولها متران تقريبا كلها من تلك المادة السوداء التي درسها مدة طويلة من قبل ، وكانت حوله صخور الوانها مختلفة وتدل على أنها تحمل كمية وافرة من المعدن ، ولما تبع لابين هوة علوها 30 مترا كلها من النحاس ولما تقدم بنحو 50 مترا وجد عند قدميه كمية وافرة من «المانييز» «والكوبالط» و «النكيل» وكثيرا من «البوسموط» لازالت في حالتها الاولية .

كان يسير كانه في حلم ثم وجد كذلك الفضة وعلى بعد بعض خطوات وجد صخرتين كلهما من «البشبلند» فتفاجأ وعلم حينذاك أنه استطاع أن يكتشف أغنى منبع للراديوم والاورانيوم في العالم .

فسقط على الارض ثم استرد نفسه وقال : هذا هو حلمي قد تحقق لقد اكتشفت المادة التي يتوقف عليها العالم أجمع ، ولم ينتبه في الحقيقة الى علو قيمته وقيمة هذا المعدن في العالم وخصيصا في القرن العشرين

لقد وصل الى قمة المجد بين المخترعين والمكتشفين لانه تعلم كيف ينظر بامعان ، لم يكن يظن أن حلمه هذا بهذه المادة السوداء سوف تدفع فيه الملايير من الدولارات ، وها هو الراديوم الان قد أقيمت له معامل لاتحصى في الكندا تحتل الاف الكيلومترات المربعة .

وبعد سنين ذهب جيلبير لابين الى أمريكا وأسس أول معمل يستخرج «البشبلند» واستطاع وحده أن يكسر جميع الاسواق العالمية حيث جعل ثمن الراديوم ينخفض بـ 45.000 دولار في الكرام الواحد . وفي سنة 1939 لما اكتشفت ذرة الاورانيوم وضعت الخطة الرئيسية للمسابقة العالمية ، مسابقة المشكلة الذرية ، وابتداء من سنة 1940 كان علماء الالمان يريدون أن يصنعوا شيئا جديدا بالذرة ، ثم في سنة 1941 صار العلماء البريطانيون والامريكيون يحذون حذوهم وفي سنة 1942 استطاع «أنريكوفيرمي» وأصحابه أن يصنعوا قبل جميع العلماء أول حركة ذرية وحينذاك لم تبق الا مشقة واحدة يجب أن تجتاز : هي اكتشاف القدر الكافي في المواد الاولية لتنفيذ مشروع « مانهاطان » وهذا المشروع هو الاسم الذي أطلق على الكتاب السري لمقر القوة الذرية في الولايات المتحدة . هذه مسألة لم يفكر فيها أحد لانها في متناول الجميع ، اذ يمكن لكل واحد منا أن يكتشفها بعد عملية حسابية .

وفي شهر مايه سنة 1942 كان منجم لابين في الخط المتجمد الشمالي يمكنه أن يدفع كمية خالصة من «أكسيد الاورانيوم» بضع أطنان في البداية ثم يضاعف الانتاج من بعد .

فعلم لابين أن كمية وافرة من معدنه لابد أن تلعب دورا هاما في المسابقة العالمية قبل أن تصنع الحركة الذرية الاولى ، وكان أصحابه يعملون بكل قواهم ويربحون أرباحا طائلة وكان لابين وأخوه شارل لايعرفان البنك ولا التجار بل يعملان بأموالهما الخاصة ، كان لهما مليون من الدولارات في البداية ثم تضاعف مع مرور الايام ، ولولا مساهمة هذين الاخوين بأيديهما في الاعمال لما وجد الراديوم ذلك الشيء الذي لازال العالم متعطشا اليه .

واليوم جيلبير لابين ، الرجل اكتشف أحسن معدن من بين المعادن العالمية ليس برجل غني وانما رجل عامل مع أن ما اكتشف استعمل في جميع الميادين من الطب الى القتال . وفي يناير سنة 1944 كانت التشكيلات الاركتيكية المسماة الان «بور راديوم» والمعامل السرية للذرة في بور هوب في مقاطعة الانصاريو قد نزعت ملكيتها واستحوذت عليها الدولة . وكانت الكندا هي الملاك الوحيد القوي هناك حيث اشترت ملك 3500 غني في منجم الذهب في «الالدورادو» وبعد ما حصل لابين مع مرور الايام على شهرة واسعة كان في أعماق قلبه لايزال باحثا ، وهاهو الان في الثالثة والستين من عمره يترأس ستة مناجم ويحتل مقعدا رفيعا في ادارة جامعة «طورونطو ويعيش مع أسرته حياة زاهرة .

ابن الرشيد

في الشعر الحديث
من سماء الخلود

اذا جاز لنا أن نعيب على شاعر شيئا في مثل هذا العرض السريع والرواية الشعرية التي لانريد منها غير احياء الادب الحديث بنشره من جديد واذاعة ما فيه من محاسن وفنون جميلة أقول اذا جاز لنا أن ننتقد ونعيب فنحن نعيب على الشاعر (صالح جودت) مبالغاته ومسه بشعره المواضع المحرمة على الشعراء أن يلجوها . ولعله أراد أن يطبع الادب الحديث باستهتارات الادب الاغريقي وهذا ما لايجوز له في الادب الاسلامي وقد اخترت له الان (من سماء الخلود) وهي مرثية للشاعر شوقي ألقيت بمناسبة الاربعين . وسأعرضها كما هي ، وعلى علاتها منبها القاريء أن يستمع القصيدة بسمعه وأن لايتأثر بما فيها . على أن هفواته لم تقع كثيرا في هذه القصيدة ولعل فجيعة الموت أو فجيعته بموت الشاعر شوقي جعلته ثائرا على كل شيء وهذا ينافي الخلق الاسلامي الذي يأمر بالصبر والاحتساب فلنرو له القصيدة الرائعة ولنتجاوز عن هفواته غفر الله للجميع

من سماء الخلود

ومن الناس ميت في حياة
ردد اللحن في السماء شجيا
قلت لما سمعته : ياالهي
قد سمعنا نداء له في الدنيا
قلت : لكن جنى الممات عليه
وهو فيها يقول لم يجن شيا
قال ربي : ان الممات وفاء
تلك عاريتي وردت اليا
أرسل الناس في الحياة وأزجي
رسل الموت خلفهم تتهيا
فاذا نادت المنية خفت
لنداها النفوس حيا فحيا
كلكم سائر الى الموت يوما
ليس منكم مخلد يا بنيا
ومن الناس ميت في حياة
ومن الناس من يموت ليحيا
نحن نجري الدموع في موقف
الذكرى ونبكيك شاعرا عبقريا
ان يك الله فضل النثر يوما
بكتاب قد أعجز العربيا
أنت أعجزت دولة الشعر في
الضاد وسقت العزيز منها سبيا
سرت بين القبور يامصر والدمـ
ـع سكوب معذب عينيا
ونبيت بينها حدث الشعـ
ـر يواري شعاعه القدسيا
فنبعث الشجون عن مصر والشر
ق فقد عاينا المصاب سويا
قلت يا ساكن الجنان أما منـ
ـك الينا شوقية تتهيا ؟
كم سعينا الى التراب حثيثا
واستمعنا الى الرفات مليا
فرأينا السكون يمشي على القـ
ـبر كأن المكان بات خليا !
فسألناك هل نسيت هوى النـ
ـيل وكنت المولة المشجيا ؟
فأجابت نداءنا نفثات
من سماء النهى وجو الثريا
هو ما زال في غرامك يا مصـ
ـر يعاني من الشجوب العتيا
ولو أن الاذان ترهف للخـ
ـلد لالفت حنينه السرمديا !
فاتجهنا الى الخلود حيارى
نسأل الطير لحنه العبقريا
فلمحنا في جوه روح شوقي
تعسا ، يائسا ، حزينا ، شقيا
فهتفنا : يا ساكن الخلد غرد
فأجاب : البكاء أرضى اليا
وطني لو شغلت بالخلد عنه
لتمنيت أن يرد عليا
كيف أسلو وقد تركت (حسينا)
في حماه ؟ وكيف أنسى (عليا) !
كيف أسلوك جنة الله في الار
ض وأنت التي رعيت بنيا ؟
قد رضعت الحنان منك وليدا
فعرفت الغرام فيك صبيا
وتفانيت في الهوى أو تناهـ
ـيت وان لم يزل غرامك حيا
أنا يامصر كم أحد الى النيل
وماء له حبيب لديا
كم حملت اليراع تحت ظلال
كنت في كرمة الهوى أتفيا
وقطعت الزمان أكتب ما يو
حي وما يبعث الغرام اليا
أنا يا مصر لأحيد عن العهد
ولكن أرى القضاء عتيا
لاح منك الوفاء ياشاعر الشر
ق يروي غرامك الابديا
أسباك الردى وما كنت يا شو
قي لغير الجمال يوما سبيا
كفنتك الحياة من سحب الخلـ
ـد فلم تحجب الشعاع السنيا
والذي تلمح البرية منه
رقة القلب وابتسام المحيا
ورياضا من الخيال تعهد
ت فطابت بنهل روحك ريا
أنا في مصر سامع لوعة الشر
ق ودار بمهجتيه الدويا
يذرفون الدموع في مأتم الليـ
ـل وفي مأتم النهار سويا
ويذوبون حسرة والتياعا
كلما يسمعون عنك الرويا
لم يرعبنا معمر يغلب المو
ت ويحيا في دهره منسيا
والذي راعنا وراع المنايا
أن تموت الجسوم والذكر يحيا

الراوي

قصة هذا العدد
على ضفاف السين
4

وتلفت لوران وغمز تيريز ومال الى كاميل وعرض عليه القيام بنزهة في قارب صغير يسبح بهم على سطح النهر الصافي فتألقت عينا الزوج وصفق طربا وبرقت (أسارير الزوجة ثم تجهمت بغتة واستدارت ولم تتكلم .. ولم يتمهل لوران فقام ونادى نوتيا كان هناك ونزل الجميع الى القارب والمرأة ترتعش وتكاد تتعثر

وانساب بهم القارب وهب عليهم نسيم ندي محمل بأعطار البحر ، وجعلت تيريز تضحك ضحكات صفراء وتتحاشى وقع أبصارها على أبصار لوران .. وقطب العاشق جبهته ودنا من الزوج رافعا ذراعيه ثم تقهقر وقد علت محياه حمرة مكمدة

وكان النوتي قد ترك القارب لهم فأخذ لوران يجدف بكل ما فيه من قوة والقارب يشق الماء ويجري في عرض النهر ولما ابتعدوا عن الرقباء تنفس لوران وألقى على تيريز نظرة واذا بها جامدة جمود تمثال تحدق اليه تحديقا هادئا وقد التوت زاوية فمها ازدراء وكرها فلم يطق ولمعت عيناه وتضامت شفتاه فتقدم بعض الشيء وتحفز ثم انقض على كاميل فجأة وحاول أن يقذف به في جوف البحر ولما أن شعر الزوج بما دبر له تجمع كل ما فيه من حب الحياة فأمسك بلوران وتشبث به وجعل يصرخ صراخا حادا مزعجا ، ويناضل ما استطاع وتمكن من خصمه لحظة فقبض عليه من عنقه الغليظ وعضه فيه عضة شديدة فصرخ لوران واستثيرت أعصابه فاحتمل بكاميل وهو يصيح صيحات هائلة وألقاه في النهر .. وعندما استغاث لوران وملأ الجو زئيرها الفظيع وأقبلت القوارب على صياحهما فعادت بهما الى الشاطيء ، وأسرع البحارة باحثين منقبين حتى أبصروا الجثة المنتفخة الشوهاء طافية على وجه المياه

واعتبرت الحادثة حادثة غرق ونجا القتلة من عقاب القانون وما عاد لوران بخليلته الى البيت وقص على الوالدة الثكلى تفاصيل الواقعة ملفقة زائفة حتى تقلص جسم العجوز وسرت منه قشعريرة رعب هائلة وتهاوت على نفسها وراحت في شبه ذهول كذهول المجانين ثم انتفضت انتفاضات متوالية وجعلت تنوح وتبكي بكاء الاطفال

وارتدت تيريز ثوب السواد وقبعت في عقر دارها ومثلت دور الارملة المنكوبة وكانت لاتبصر العجوز حتى تبتئس وتتنهد وتصعد الزفرات وترسل العبرات غزيرة حارة

وخيم على البيت سكون لايعكره غير الانين الذي ترسله الام المسكينة تقف بغتة وتتصور الماضي فتضرب وجهها بقبضتها وقلبها يتمزق والدمع يتفجر من عينيها

ولم تستطع تيريز أن تدعو لوران لزيارتهم ولا أن تشير على العجوز بدعوته في مثل تلك الاحوال فانطوت على نفسها وانتظرت ماتجيء به المقادير ولاذت بالعزلة وجعلت من مخدعها ملجا يقيها شر العيون ولكنها عزلة كانت مفعمة بالخبل والذعر ما أن تملكتها ثانيا حتى حفرت الهوة بينها وبين الراحة والاطمئنان .. كانت تضطجع في فراشها فيخيل اليها أن جسم زوجها ممدد بالقرب منها يضحك ويهذي وعيناه تقدحان الشرر يتوعدها بأصبعه الدامية ويعلن اليوم الذي اقترنا فيه .. وعند ما تجلس الى المائدة كانت تراه وقد أخذ مكانه منها يعلق الانية كعادته ويومي الى امه مشيرا الى أن تنام تهاجمها الاحلام والرؤى ويأتي شبح كاميل فيجثم على صدرها ويهزها بيديه الضامرتين هزا عنيفا ويصرخ فتصرخ هي ايضا وتستفيق مذعورة واذا الظلام يحيط بها والريح تصفر في الخارج فيهلع لها قلبها

ولم يكن عشيقها أهدأ منها بالا وأرسخ في الاجرام قدما فالشبح كان يطوف به ويلازمه ملازمة الظل لايكاد يخلو بنفسه حتى يشعر بنار محرقة تلهب عنقه فيتحامل حتى المرآة وينظر ، ينظر الى القرحة المتوهجة التي احدثتها اسنان القتيل الحادة وهو يناضل ويستغيث ...

وعند ما يشتد بلوران الخبال يخرج هائما على وجهه ويتجه الى الحانة فيشرب حتى تخور قواه فيرجع الى بيته وقد ظن أنه طرد الشبح واستراح ولكن القتيل يعود فيتمثل له في كل مكان في زوايا الغرفة وبين اكوام الثياب في رأسه المتاجج وعلى فراشه الخشن العميق فيتقلب ويتلوى كمن صرمته الحمى أو كمن به مس

وخيل للعاشقين أن بعد الواحد منهما عن الاخر هو السبب في هذا الجبن وظننت تيريز أنها لو استحوذت على حبيبها وعاشت معه فلابد أن تزول الاوهام ويرجع الى الحياة رونق الماضي وبهاؤه وأمعنت في التظاهر بالغم والحزن واحتالت على الامر جهدها فأشفق عليها الاصدقاء ونصحوا العجوز بانقاذها من مخالب الوحدة وتزويجها

وعز على الوالدة الثكلى أن يدخل البيت غريب يحل منه محل ابنها ولكن حبها تيريز اقنعها بضرورة التضحية ، فاستمعت لنصح الناس ورضيت بتزويج قرينة الميت ممن كان أعز صديق عنده وأوفى حبيب ... وكانت حفلة العرس الثانية وكان المرح يدوي في ارجاء البيت والضحكات ترن رنينها في أذني الوالدة فيعاودها الحنين وتنوء بها الذكرى فتجهش بالبكاء وهي لا تعي .. وانصرف المدعوون وقبل الزوجان جبهة العجوز ودخلا مخدع القتيل وما أن وطاته اقدامهما حتى أفلتت تيريز واصعدت صوتا أشبه بالعواء واشارت بيدها المرتجفة الى الزاوية فتطلع الرجل واذا الشبح هناك يحدد فيهما بصره اللامع ويبتسم فضرب لوران المنضدة بيده حنقا واستلقى بجوار تيريز وما هي الا هنيهة حتى دبت فيها الرعدة واجفلت فحملق فيها لوران ومد البصر أمامه واذا هيكل الصورة التي رسمها للزوج سوداء مظلمة تبرق فيها العينان ساخطتين مهدودتين فاستشاط غضبا وارتمى على الزوجة يلوكها بين ذراعيه القويتين ويكاد يطحنها طحنا !.. ولكنها دفعته عنها

وقفزت وملء نفسها البغض والاشمئزاز فهاله ما رأى وكبر عليه أن المرأة التي في سبيلها خان وقتل وتعذب تقصيه على هذه الصورة فجعل يستعطفها وهي تفر منه وتستفظه وتصرخ فكاد يجن وأيقن أن أحلامه قد اجتثت من أصولها وحياته قد انهدمت من أساسها وحبها القديم قد ذوى ومات والحد في القبر الذي دفن فيه القتيل ... واخذ لوران يبكي بكاء مرا ولكنه ما ان شاهد ضوء النهار يغمر الحجرة فجأة حتى صاح صيحات مزعجة وراح يمزق منديله باسنانه ويكاد ينتزع شعره من جذوره وقد خيل اليه أن النور كشف السر عن جريمته وارشد الناس اليه وانه افتضح فجعل يطوف بالغرفة باحثا عن مخبأ يأوي اليه والشبح يلاحقه والقرحة تلهبه والنافذة المفتوحة ترسل أضواءها الى مخيلته أطياف عمالقة مربدي الوجوه غلاظ السحن على أكتافهم شارات رجال البوليس يمدون أيديهم وينحنون عليه ويحتاطونه ويخرجونه بالرغم منه الى هناك ، الى حيث الغرفة الضيقة الباردة المظلمة ذات القضبان الحديدية والفراش القذر والجدران السوداء ... ولاحت في رأسه هذه الصورة وألفى زوجته تتطلع اليه مستفسرة حائرة ، فدنا منها وجثا عند قدميها وجعل ينظر اليها نظرة عابد يلتمس أن تجود عليه بجملة أو اشارة أو فكرة تخفف لوعته وتعيد السكينة الى فؤاده وتحيي فيه رجولته ولكن عدواه كانت قد سرت اليها فلم يبصر أمامه غير انثى ضعيفة واجمة تحوم حواليه منتظرة قراره وقد غاض فيها معين القوة وانطرحت على السرير تبكي وتئن ....راعه من نفسه ومنها أن تبطش بهما الاوهام على هاته الصورة ولم يجد ليأسه منصرفا الا في التنكيل بها فأهانها واستذلها فكشرت عن أنيابها وثارت فكأنما غرفة العرس الجميلة الوادعة قد استحالت فضاء خربا يضج فيه رهط من المجانين

يتبع **جمال الدين**

الجديد في عالم التاليف

(تابع ص . 2)

دفعت الى الاغراق في وصف اللذات والاستهتار بها وليست ثورة عباسية ولا عراقية وانما هي قدرة قديمة نشأت في الحجاز وفي المدينة خاصة أيام الامويين وانتقلت من المدينة الى الشام أيام يزيد بن عبد الملك وعظم خطرها أيام هشام بن عبد الملك ، بفضل الوليد بن يزيد الذي كان ضحية من ضحاياها وانتقلت بعد ذلك الى العراق فاستقرت فيه مع السلطان ولم تهدأ الا بعد قتل الامين ابن الرشيد ونهوض المامون بخلافة المسلمين

فاذا كان في العراق أبو نواس ومسلم ومطيع وحماد ووالبة فقد كان في الحجاز الاحوص وفي الشام الوليد بن يزيد وحديث هذا طويل

وقد كنت أحب أن أثني على هذه الطبعة الجديدة لديوان أبي نواس ثناء لاتحفظ فيه ولكني مضطر مع الاسف الى شيء كثير من الاحتياط فهذه الطبعة على جودتها وعلى ما بذل في تصحيح نصها من الجهد العنيف ليست طبعة علمية بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة فلست أعرف أن الاستاذ الغزالي قد استقصى النسخ المخطوطة لديوان أبي نواس في دور الكتب المختلفة ولست أعرف أنه قد استقصى أكثرها أو كثيرا منها .

وقد كنت أعلم أن المستشرق الالماني الدكتور شادة قد أنفق ثلاثين عاما من عمره دارسا لابي نواس يهييء طبعة علمية لديوانه ولكنه فارق هذه الدنيا ولست أعرف الى أي مرحلة بلغ من بحثه وتثقيفه .

وخصلة أخرى تضطرني الى التحفظ وهي أن الناشر ومطبعة مصر قد راعيا ذوق المعاصرين وتحريج القوانين القائمة أكثر مما راعيا حق العلم في نشر النص كاملا غير منقوص فهما يهديان الى القراء نسخة مصفاة يستطيعون أن يقرأوها في غير حرج وليس هذا بالشيء القليل وما شيء خير من لاشيء كما يقول المثل .

فليقرأ القراء شاكرين للمطبعة والناشر هذا الجهد القيم الخصب ولينتظر العلماء أن ينشر لهم نص أبي نواس كما يريدون أن يكون .

عن الاهرام

اخبار المغرب

فاس

بعد الامطار الطوفانية بناحية فاس

فاس (15 شتنبر – لمراسلنا) لقد كانت الاحوال الجوية فى الاسبوع الماضى مخيفة لدرجةكبيرة فالسماء التحفت بالغمام والسحاب، واخذت تصب الماء كافواه القرب، وفيما يخص مدينة فاس لم تتعد الامطار فيضان وادى فاس ورأس الماء، فسلم الله بذلك الانفس والاموال، اما فى صفرو المنكوبةفى سنة 1950 حينما فاض نهر اكام فاتى على الاخضر واليابس، فانها كانت اكثر النواحى تضررا هذا العام حيث اخذ هذا النهر يهدد من جديد حياة السكان وجرف التيار قنطرة جديدة لم تنته منها الايدى العاملة سوى حديثا، كما جرف معها اكثر من خمسين شجرة نحو طريق جرسيف حيث انقطعت المواصلات وانتقلت الايدى العاملة من اجل ازاحة تلك الانقاض ولقد عادت والحمد لله المياه الى مجاريها حيث بدات المواصلات من جديد مع جرسيف التى منيت بخسائر فادحة من بينها عشرات الرؤوس من الغنم والخرفان.

وفى ايناون جرفت المياه القنطرة المنصوبة هناك مما ادى ايضا الى انقطاع المواصلات، كما ان عشرات الامتار من اسلاك التليفون تحطمت هناك وقد تنقلت كوكبات من رجال البناء نحو هاته القنطرة من اجل الاسراع ببنائها من جديد، هذا وكانت الحالة فى وادى الورغةبعين عائشة ووادى سبو تهدد بشتى الاخطار، وكانت اعمال الاسعاف منظمة هناك انتظارا لما يمكن ان يحدث ولكن الله سلم تلك النواحى من كل مكروه عدى انقطاع المواصلات فى حدود سبو نظرا للعواصف الهوجاء، وقد عادت اليوم المياه الى مجاريها فى مجموع الناحية الفاسية، اعاذنا الله من شر جنوده ووقانا منها.

من الديار المقدسة

عاد يوم الجمعة الماضى من مهبط الوحى وارض الرسالة الاسلامية الطاهرة جناب الشريف الفاضل الكولونيل الداودى رئيس اللواء الرابع لفرقة الصبايحية المغربية، وذلك بعد قضاء ثلاثة سنوات فى ميدان الحرب ببلاد الهند الصينية حيث غادرها عن طريق العاصمة المصرية نحو البقاع المقدسة، وهاهو يعود اليوم بعد الوقوف بجبل عرفات والتمرغ فى اطهر واقدس تربة ليشاهد ابناءه وعائلته بعد هاته الغيبة الطويلة، وقد تقاطر على منزله بفاس الجديد جمهور غفير من سكان العاصمة العلمية فى طليعتهم افراد العائلة الداودية النبيلة والعلماء والموظفون ورجالات الثكنة العسكرية بفاس وجميع الاصدقاء وبعض رجالات السلطة بهاته المدينة فكان يستقبلهم ويتحدث لكل منهم عن هاتهالفريضة الاسلامية الخامسة التى اسعده الله بادائها وعن الاخوة الاسلامية التى تتجلى فى هذا الموسم الرشيد، كما كان يخبرهم عن الحرب وعما لاقاه فى ميدانها، فنهنى الكولونيل الداودى بحجه المبرور وسعيه المشكور وعودته الحميدة من هذا السفر الجميل، كما نتوجه الى جميع افراد اسرته وخصوصا نجله الاكبر وزوجته واخوته بنفس التهنئة راجين للكولونيل الداودى مقاما سعيدا بين ذويه وعائلته.

سيارة تدوس شخصا

كانت الساعة فى حدود الثامنة والدقيقة الخامسة من صباح الامس عندما وصلت سيارة صغيرة «تاكسى» يسوقها الم الميراس صاحب مقهى كندار فى طريق مصطاف ايموزار الى النصب الكيلومترى الخامس البعيد عن فاس فى طريق صفرو وهناك وجد السائق نفسه امام شخص راجل، ورغم جميع المجهودات فقد صدمته السيارة بمزيد العنف حيث اصيب المسكين بجروح فى اقصى غايات الخطورة حمل من جرائها نحو مستشفى كوكار على متن سيارة الاسعاف، وقد تهشم راسه كما تحطم جميع نصفه الاعلى، وفى مكتب تحقيق الهوايات ظهرت حقيقة الشخص المصاب فهو يسمى السيد المكى بن قدور يبلغ عمره 25 سنة وكان فى طريقه نحو فاس. فنتمنى للجريح المسكين الشفاء.

معرضنا الصناعى المقبل

فاس (15 شتنبر – لمراسلنا) ان الذى يدرك قيمة المعارض وما تجنيه الشعوب منها من فوائد مادية ومعنوية لا يستغرب من اهتمامنا بها رغم الثمانية شهور التى لا زالت تفصلنا عنها... فالمعرض الصناعى الماضى الذى حمل اسم سنة 1953 واقيم من فاتح شهر مايه الى اليوم الحادى عشر منه اعطى للجميع برهانا قويا على شدة معرفة الوسط الشعبى لهذا المظهر الذى هو من مظاهر النهضة الحديثة، اذ انه بطبيعة الحال منذ اكتشف العقل البشرى طرق المعارض المتبعة اليوم فى سائر البلدان، والجميع يفهم معناها ويدرك ما تنطوى عليه من مغزى سامى ومعنى مستقيم... ومنذ ازيد من عشر سنوات عرفت مدينة فاس فكرة المعارض وذلك بهذا المعرض الصناعى السنوى الذى يقع تنظيمه باتباع منذ ظهوره حيثيقع فيه عرض نماذج مختارة من صناعة اليد الفاسية العتيقة والجديدة، ونشاهد فيه ابتكارات رائعة توحى بسمو الذوق وعبقرية العقول فى هذا الميدان الصناعى وبالاخص فى صناعة الفخار والزرابى والجلود وسوى ذلك.

كما ان هذا المعرض الذى حمل اسم المعرض الصناعى لا يكتفى بعرض الصناعة، فعقب ظهوره ظهر معه ركن الفلاحة الذى اصبح ركنا اصيلا فيه ويحتوى على المزروعات والزريعة والالات الحرائية العتيقة والتراكتورات الحديثة وسوى ذلك وقد كان هذا الركن فى المعرض الصناعى الماضى يحمل شعار: «اشجار الزيتون ونماذج منها» اما الصناعة فكانت تحمل فيها شعار: الجلد والدباغة وصناعة البزاطمية.

هذا ومن جهة اخرى فان معرضنا الصناعى يحتوى على ركن الصنائع الاثرية وعلى تجارة الاثار، كما ان عدة مسائل فنية دخلت اليه، وذلك زيادة على الالعاب وغيرها من المسليات والمبيعات والسيارات وسوى ذلك، وهكذا اصبح المعرض الصناعى الفاسى فى حقيقته معرضا عاما لجميع الاشياء، ونتساءل الان: كيف سيكون معرض سنة 1954 القادمة؟ وما هو الشعار الذى يحمله؟ ومن سيتولى رئاسته؟ ولسنا نستطيع الاجابة على هاته الاسئلة قبل ان نطلع على تفاصيل الاجتماع الذى ستعقده قريبا لجنة المعرض الفاسية وتقرر فيه جميع الجوانب الضرورية لاجراء المعرض، ولا باس من الملاحظة بانه للمرة الاولى يعقد هذا الاجتماع قبل المعرض بهذا الوقت الطويل، وذلك شىء جميل حيث ان هذا الوقت سيتيح للكثيرين الاشتراك فى المعرض ممن كانت تعوقهم ضآلة الوقت الباقى عن المساهمة فى هذه المناسبة التى هى اكبر سوق للصناعة المحلية حيث تجد المشجعين الذين يشترون تلك البضائع باثمان مرتفعة، ولقد علمنا ان من الممكن عرض عدة مقترحات وملاحظات جديدة على لجنة المعرض نلخص اهمها فيما يلى:

اولا: عرض نماذج من الصناعة الاجنبية الراقية فى معرض سنة 1954 الصناعى الفاسى ولا سيما الصناعة الفرنسية والصناعة الافريقية الشمالية وصناعة اقصى الجنوب الاسيوى، وذلك حتى تشترك صناعة اوربا وآسيا وافريقيا وتصبح قيمة المعرض الصناعى الفاسى قيمة دولية، وسيكون فى امكان جميع صناعات العالم للاشتراك فى هذا المعرض اذا وجدت متعهدين بهاته المدينة، وذلك مع تقديم طلب للاشتراك يحدد تاريخ قبوله فى هذا الاجتماع وسيزداد بذلك فى المعرض ركن الصناعة العالمية، ومثلما يقع تنظيم مباريات حول الابتكار والجودة فى الصناعة الوطنية المحلية، كذلك سوف تقع هاته المباريات فيما يخص الصنائع الدولية نفسها، وياخذ الفائزون المتفوقون جوائز ثمينة سيعلن عنها قبل تنظيم مهرجانات العرض.

ثانيا: وبطبيعةالحال فان نقل المعرض من الاطار الوطنى الىالاطار الدولى يتطلب توسيعا له ولذلك سيسجل فى فاتح شهر اكتوبر المقبل اضافة ساحات واسعة اليه، كما سيسجل تحسينا باهرا فى مجموعه من اجل ايواء جميع الصناعات فى مكان يرفع من قيمة مدينة فاس فى اعين الجميع، وبما ان عمليات تنظيم المعرض الصناعى لسنة 1954 سوف تبتدىء منذ الان فان عملية استدعاء الراغبين فى الاشتراك فيه سوف تجرى ايضا منذ الان.

ثالثا: سوف تكون لفنون الرسم الزيتى والنحت المغربيين امكنة مستقلة فى المعرض الصناعى، ورغم عدم تقدمنا فى مثل هاته الفنون، فمن الواجب تشجيع رجالات الفن بفاس كى يجدوا من ينظر الى فنهم ويخرج به من دنيا الظلام الى دنيا النور حتى يصلحوا اغلاطهم ويواصلوا مجهودهم.

رابعا: سيقع تغيير المناظر العامة وتهيئة تصميم هندسى جديد آخر يكون قوامة تلوين الانوار حسب المناظر، وبذل جميع المجهودات لاكساب مكان المعرض حلة الطرب والانتشاء.. فهاته تجديدات جوهرية سوف تطرأ على معرضنا الصناعى القابل، والواقع انها خطوة رائعة، خصوصا وان اهم شىء فى المعارض هو التجديد فعسى إن تتوفق لجنة المعرض الصناعى فى اجتماعها القادم الى افادةصناعتنا الوطنية والعمل على اعانتها وخدمة المواطنين الفاسيين خدمة مناسبة لاشخاص يحلمون بالمستقبل الباسم.

محمد سى

الدار البيضاء

محاسب يختفى ومعه 650 الف فرنك كانت فى صندوق المكتب

البيضاء (16 شتنبر – لمراسلنا) بعد زوال يوم الاثنين تلقت ادارة الامن العام بلاغا من الم سمبيرى ألبير مدير احدى الدور التجارية بطريق ابن سليمان يشعر فيه أن محاسبه قد اختفى بعد زوال اليوم ومعه 650 الف فرنك كانت موضوعة فى صندوق المكتب والمحاسب الهارب يدعى ألبير بريان وبعد الادلاء بجميع أوصافه حمل البرق هذه المعلومات الى جميع مراكز الشرطة بالحدود مع الاوامر بالقاء القبض على الهارب المحتال.

دراجى تدوسه سيارة فيلقى حتفه فى المستشفى

فى حدود الساعة التاسعة الا ربعا من ضحى يوم الثلاثاء صدمت سيارة خصوصية يقودها اوربى السيد عبد القادر بن محمد بن الحسن الذى كان يمتطى دراجة عادية يطوى بها الطريق فى ك.م 5 من طريق البيضاء – الجديدة فكانت الصدمة شديدة العنف أصيب من جرائها الدراجى بجروح قاتلة وعلى اثر الحادث انتقل لعين المكان رجال الدرك التابعون لتلك الناحية وبعد تحرياتهم القانونية أقبلت سيارة الاسعاف الاقليمى فنقلت المصاب الى مستشفى موريس – كو لاسعافه لكن المنية عاجلته فمات بعد الوصول الى المستشفى بقليل

فنرجو له من الله رحمة واسعة ولاهله جميل الصبر والعزاء.

عامل يتكهرب

حوالى الساعة الخامسة والنصف من عشية الثلاثاء نزل العامل السيد ادريس بن محمد الى حفرة شديدة العمق بشارع بول دومى وشرع فى أعمال الحفر وأثناء العمل لمس عفوا خيطا كهربائيا من التيار المتوسط فأطلق صيحة أنتبه لها زملاؤه على وجه الارض فأسرعوا باخطار مصلحة المطافىء فأرسلت عددا من رجالها وبعد جهد وعناء وقع انتشال العامل من الحفرة التى يبلغ عمقها خمسة عشر مترا وارسل فى الحال الى مستشفى موريس – كو لاسعافه ويستفاد من النتائج التى تلقينا فى المساء أنه لاخطر على حياة العامل بفضل العلاج السريع الذى قام به أطباء المستشفى.

سيارة تدوس راجلا

فى حدود الساعة الثالثة بعد زوال يوم الثلاثاء دهست سيارة تاكسى يقودها بشارع باريس الم كيسيب كاسيليون راجلا يدعى السيد احمد بن صالح وذلك عند ما كان يحاول اجتياز الطريق عرضا وبدون انتباه فاصيب من جراء الصدمة اصابات بليغة وعلى اثر ذلك انتقل لمسرح الحادثة رجال شرطة المرور وبعد اجراء التحريات القانونية نقل الجريح الى مستشفى موريس – كو.

ع. محمد

الريصانى

نزول الغيث واستبشار الفلاحين

الريصانى (15 شتنبر لمراسلنا) بعد ما هبت رياح وأعاصير فى الربوع الفلالية واشتدت الحراره ويبست الغلة بلفحات الشمس وشدة الامحال من الله على العباد وتلبدت السماء بالغيوم وتلالأت بسناء البرق اللامع وقصفت الرعود وجادت السماء بمطر رذاذ وغدة الخميس ارسل الله السماء بالغيث المدرار ودام يوما وليلة ففاض وادى زيز ووادى غريس فبدأ الفلاحون يسقون بساتينهم وغلتهم من مدغرة الى أوفوس وقصر الجديد والزريقات والدويرة وجميع الرتب وكذلك قصور المعاضيد وتزيمى واولاد الزهراء والسيفة وبنى محمد (فتحا) حتى وصل الى قبيلة السفالات التى هى عمدة مزارع الحقول النافعة من كافة انحاء المنطقة الفيلالية وقد استبشر السكان والفلاحون بهذا الغيث الباكر وتفاءلوا خيرا ورجاؤنا فى الله أن تكون السنة الجديدة أفضل وأحسن من السنين الماضية

أما وادى غريس الذى كان فيضانه يذهب سدى فقد قامت السلطة المحلية وانشأت عدة سدود وخزانات توزع الماء على الحقول والمزارع.

ابن حنينى

سلا

اصطدام سيارة تاكسى بطريق القنيطرة ركابه الاربعة يصابون بجروح

سلا (16 شتنبر – لمراسلنا) حوالى الساعة الرابعة من فجر البارحة اصطدمت سيارة تاكسى يسوقها السيد الطاهر بن عبد القادر مع شجرة بجانب جادة القنيطرة على خمسة عشر كيلو مترا من سلا

ويظهر أن السائق أعمته أشعة ضوء كاميون قادم من الناحية المقابلة ويسوقه الم ايبانيز الساكن بميناء ليوطى

وقد اصيب السائق ومن معه من الركاب بجروح وبوشر نقلهم الى مستشفى القنيطرة.

المغرب يعرب عن شواهد اخلاصه لجلالة الملك

الرباط (16 شتنبر – لمراسلنا) مافتئت الوفود تتقاطر على القصر العامر من شتى جهات الايالة الشريفة لتعرب لجلالة العاهل الكريم عن استنكارها للاعتداء المنكر وتجدد لجنابه الشريف ولاءها واخلاصها للعرش العلوى

ولقد حظى نهار الثلاثاء بالمثول بين يدى الجلالة الشريفة أعزها الله سعادة السيد احمد التازى المندوب السلطانى بطنجة والقائد السيد محمد بن حروش والخليفة السيد احمد بن محمد الزرزينى والقائد مولاى احمد الجرمونى من تاونات والقاضى سيدى عبد الكريم السودى من تاونات والقائد السيد عمر بن العربى الجرمونى من تاونات والقاضى السيد محمد بن بوشعيب الجبلى من المذاكرة والقائد السيد محمد بن البشير من السهول (سلا) والقائد ابن المدنى الزمرانى من السراغنة والقائد الرهونى من وزان والقائد السيد عبد السلام الوزانى والسيد احمد الجابرى ناظر أحباس بنى ملال والقاضى السيد عبد المجيد من بنى مصلى والشريف ابن المامون البلغيثى العلوى من فاس والقاضى السيد دحمان بن بوعزة من اولاد عمرو (دكالة) ووفد من الجالية الاسرائيلية بالدار البيضاء.

اعلان للعموم
فتح مركز تليفونى عمومى

يتشرف مدير البريد والبرق والتليفون فى المغرب بابلاغ العموم أن مركزا تليفونيا عموميا أحدث فى كوتيتير (ناحية وجدة) سيفتتح للعمل ابتداء من يوم 16 شتنبر 1953

ويمكن تبادل المكالمات التليفونية بين هذا المركز وجميع مراكز التليفون الاخرى بالمغرب. وسيقوم هذا المركز كذلك بقبول تبليغ البرقيات الخصوصية المطلوب ارسالها الى المغرب أو فرنسا أو الجزائر والايالة التونسية.



هذه أول صورة التقطت أثناء ابتداء غطس آلة «باتيسكاس» التابعة للبحرية الفرنسية وهى آلة تغوص فى أعماق البحار. ويرى أحد الغطاسين وهو يقوم بعمله.

الجديدة

الى دار البقاء

الجديدة (15 شتنبر – لمراسلنا) ليلة السبت انشبت المنية اظفارها فى شيبة الحمد الفقيه الترجمان الشريف سيدى الحاج عمرالخطيب الجزائرى عن سن يناهز السبعين وما ان طرق نعيه الاسماع حتى توارد على منزله العدد العديد من إصدقائه واقاربه واصدقاء انجاله البررة من مسلمين وفرنسيين واسرائليين وقد حمل جثمانالفقيد فى موكب رهيب ضم مختلف الطبقات، وبعد الوصول الى مرقده الاخير ابنه الم سكوفونى رئيس القسم الانتخابى الثالث ثم السيد احمد السباعى الجزائرى الكاتب العمومى فشكرهم على ذلك الاستاذ السيد عبد الرحمان احد ابناء الفقيد وقد كان الفقيد رحمه الله مثال الاخلاق الفاضلة والشيمالمرضية وعلى جانب عظيم من الورعوالتقوى

ترجمة الفقيد

ولد رحمه الله سنة 1880 بارليون فيل بالقطر الجزائرى ودرس اللغة الفرنسية بمسقط راسه والعاصمة الجزائرية ثم احرز الشهادة العليا فى العلومالاسلامية ثم انخرط فى سلك المعلمين كاستاذ للعربية فى الجامعة الكبرى بالعاصمة وحينما دخل المغرب انضم الى الصدر الاعظم سابقا سيدى الحاج محمد الجباص كترجمان له اثناء قيامه بتحديد الحدود المغربية الجزائرية ولازمه اثناء تعيينه وزيرا للحربية فىعهد المولى عبد العزيز ثم رئيسا للترجمة لدولة الصدر الاعظم آنذاك بطنجة ثم مديرا للمطبعة الشريفةللتلغراف بطنجة ثم ترجمانا للصدارة ثم مراقبا لاحباس مدينتى الجديدة وءازمور ودكالة ثم ترجمانا مدنيا بالمحكمة الباشوية ودام بها الى ان احيل على المعاش وبعد ذلك قام بمهمة ترجمان محلف الى ان وإفاه الاجل المحتوم تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه وعزاء لاقاربه وذويه وخصوصا إنجاله الابرار الدكتور سيدى عبد الكريم والاستاذ المحامى سيدى عبدالرحمن والترجمان سيدى احمد واصهاره الاماثل جناب محتسب سلا الفقيه الشريف مولاى الحاج عبد الحميد العلوى وجناب الخليفة الباشوى بالدار البيضاء الامجد السيد الحاج عبد السلام حصار.

مساعدة الفلاح

المغرب بلاد الفلاحة ولا تزال مصدر اقتيات وثروة كثير منسكانه الا ان النتائج تتفاوت عندالفلاحين بسبب تباين الوسائل التى يعتمد عليها الفلاح فى حرثه، فمن اخذ يستعمل الالات العصرية يدر عليه حرثه موسما جيدا ومن ظل متتبعا فى حرثه العادة القديمة كانت نتيجة محصوله ضئيلة، ولذا عمدت الحماية الى تلافى هذا النقص فنادت الفلاحين ودعتهم الى استعمال الالات الحديدية، ومسايرة العصر الحديث، فوجدت منالبعض اذانا صاغية وقلوبا واعية.

وما ان تم الاجتماع حتى اقبل المراقب المدنى الحازم الم بتان والخليفة الاجل السيد محمد بلعباس والشيخ السيد بوشعيب نجل باشانا الهمام السيد الحاج حم بلعباس مصحوبين بالمهندس الفلاحى الاخلاقى السيد احمد اشبيشب خريج المدرسة الوطنية الفلاحية بمدينة رين (فرنسا) وتوا شرع فى توزيع الالات الحديدية واثناء عمليات التوزيع كان المهندس المذكور يلقى دروسا فنية عناستعمال هذه الالات ونتائجها.

ثم تفرق الجمع وهم رطب الالسن بالشكر على امل اللقاء مرة اخرى لحضور درس عملى وحيازة السماد والبذور

محمد العبادى

وفيات

فاس

انتقل الى عفو الله وسعةرحمته الفاضل السيد محمد بن ادريس المنذرى إحد اعيان المحترفين وقد وافاه الاجل المحتوم عن خمسين سنة وما شاع هذا النبا المؤلم حتى خفت الجماهير الغفيرة نحو منزله لحضور ماتمه والتعزية فيه وبعد اجراء الشعائر الدينية حمل على الاعناق نحو المرقد الابدى فنرفع تعازينا الحارة فى الفقيد الى نجله الطالب السيد احمد المنذرى والى جميع اخوته وزوجته راجين للجميع الصبر والسلوان وحسن العزاء وللفقيد مقعد صدق عند مليك مقتدر.

محمد سى

مهرجانات

ارفود

● أقام السيد فتحى بابا بالحاج الموظف ببريد ارفود احتفالات بمناسبة زفافه بربة الصون والعفاف كريمة السيد محمد بن التهامى المدعو «شامو» الحارس بكراج الستيام استدعى اليها الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والعدول وكبار التجار وقد فتحت الحفلة باى من الذكر الحكيم وتليت أبيات شاذلية وأمداح نبوية

فنهنىء السيد فتحى بابا بالحاج وشقيقه السيد فتحى اباحفيظ وكافة عائلتهم بهذا العرس المبارك ونرجو للعروسين ألفة حميدة وذرية صالحة

● أقام السيد محمد بن العربى الغرباوى اليحياوى مدرس اللغة العربية بالمدارس الاسلامية الفرنسية العربية احتفالا بمناسبة زفافه بربة الصون والعفاف كريمة المرحوم السيد محمد بن قاسم عميد الزاوية الدرقاوية سابقا وقد حضر الاحتفال شخصيات بارزة وكتاب وموظفون وفقهاء وعلماء ونخبة من أصدقائه وأقاربه وقد فتحت الحفلة باى من الذكر الحكيم وترتيل أبيات شاذلية وأمداح نبوية

فنرفع تهانينا الى الاستاذ محمد ابن العربى ووالده واخوانه ونرجو لهم دوام الافراح وللعروسين الفة حميدة وذرية صالحة.

ابن حنينى

اسبانيا

سفير الولايات المتحدة يكذب أن ميثاقا على وشك التوقيع بين بلاده واسبانيا

مدريد (16 شتنبر – ر) صرح الم جيمس دون سفير الولايات المتحدة بمدريد أنه «يتفاءل خيرا من تقدم المفاوضات» الرامية الى عقد اتفاقية دفاعية بين اسبانيا والولايات المتحدة. بيد أنه كذب ما يقال عن قرب التوقيع على ميثاق وزاد أنه «سيسافر يومه بالطائرة الى سان سيباستيان ليفرغ فى القالب النهائى بعض نقط الاتفاقية مع الم ارتاخو وزير الخارجية الاسبانية ولكن لايتعلق الامر بتفاصيل تتعلق بالتوقيع على الاتفاق».

الصرف في طنجة

يوم 15 شتنبر 1953

البسيطة	9،25
الدولار ورق	401
الدولار ذهب	900
الجنيه ورق	1.017،50
الجنيه ذهب	3.925
الفرنك السويسرى	93،93
الاسكودو	13،97